مصر ((تشجب)) حرب العراق وايران(*)

« يشيع فى اللغة المعاصرة مثل قولهم : مصر تشجُب العدوان يقصد به أن مصر تستنكر هذه الحرب أشد الاستنكار . ويؤخذ على هذا التعبير أن الشجب فى اللغة ، هو الإهلاك . وترى اللجنة أن المراد بالشجب فى الاستعمال المعاصر هو الرفض للشيء والاستبعاد له ، والرغبة فى محوه لاستنكاره . والمجاز يتسع لحمل الشجب على الإهلاك لأنه يلزم من الاستنكار الشديد والرغبة فى زواله ، وعلى ذلك تجيز اللجنة استعمال الشجب فى دلالته المعاصرة » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ على النجدى ناصف لهذا التعبير الشائع على ألسنة المعاصرين بمعنى استنكار الأمر والنفور منه ، وبعد أن أورد ما قالته بشأنه جمهرة كتب اللغة وما أورده المعجم الوسيط . رأى أن تفسير الفعل (شجب) غير كاف ولا يعبر عن المعنى المراد ، وإنما المراد فى مثل هذا التعبير ، الحب فى « مصر تشجب حرب العراق وإيران » أى تجبها وتبطل أسبابها وتصد عنها ، وإذا كان المعنى المعجمى هو الإهلاك الذى لا يقع إلا فى المحسوسات ؛ فإن الحب والإبطال والصد تقوم مقامه فى المعنويات .

وقدم فى ذلك :

— بحث بعنوان : « مصر تشجب حرب العراق و إيران » للأستاذ — على النجدى ناصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٣٣) .